البرلمان العراقي يبدأ اجراءات تشكيل الحكومة الجديدة السبت القادم

بغداد/وكالات..

■ اعلن في بغداد أمس أن الجمعية الوطنية العراقية ستجتمع السبت المقبل لانتخاب رئيس لها ومحاولة التوصل لاتفاق بشأن الحكومة لانهاء الأزمة السياسية في البلاد. وستعقد أول جلسة عمل للجمعية الوطنية في مطلع الاسبوع المقبل بعد أن يوقع التكتلان الشيعي والكردي اللذان يسيطران معا على أغلبية الثلثين المطلوبة لتشكيل الحكومة على بيان بشأن وضع مدينة كركوك النفطية ودور الإسلام. وقال علي الدباغ عضو التكتل الشيعي الإئتلاف العراقي الموحد "سنؤكد على اهمية حل نزاعات الملكية بالاستناد الى قانون ادارة الدولة المؤقت الذي تم التاكيد فيه على ان الاسلام هو مصدر رئيسي للتشريع وهذا كفيل بتبديد المخاوف من احتمال ان يقوم رجال الدين بحكم العراق". واضاف الدباغ وهو على اتصال وثيق بالمرجعية الشيعية في النجف والزعيم الإيراني المولد اية الله علي السيستاني "مازال هناك عدد من القضايا بحاجة الى نقاش حتى يتم التوصل الى اتفاق بشانها وبشكل خاص مسالة تسمية الوزراء مثل وزارة الدفاع".

وقال ابراهيم بحر العلوم وهو عضو آخر في الائتلاف إن جلسة الجمعية الوطنية التي تضم ٢٧٥ عضوا قد تعقد في موعد مبكر يوم الجمعة المقبل بعد عودة زعماء الاكراد من احتفالات كردية في الشمال. وقال بحر العلوم إن الرئيس العراقي غازي الياور وهو سني عربي هو المرشح الرئيسي لرئاسة الجمعية ويعتقد أن الزعيم الكردي جلال الطالباني سيعين رئيسا في مقابل تأييد الاكراد لابراهيم الجعفري مرشح الائتلاف لرئاسة الوزراء.

وأضاف بحر العلوم المرشح لتولي وزارة النفط "اذا ماسارت الامور على مايرام وبدون مشاكل فبالامكان اختيار مجلس الرئاسة في نفس الجلسة".

ويتعين على الجمعية انتخاب الرئيس ونائبيه ليتم تشكيل الحكومة.

واجتمعت الجمعية لأول مرة الأسبوع الماضي لكنها كانت جلسة بروتوكولية دون تشكيل حكومة. وقال اعضاء في الجمعية إنه لم يتم الاتفاق بشكل نهائي بعد على مناصب وزارية مثل الدفاع والمالية والنفط.

والعراق في وضع ترقب منذ الانتخابات التي اجريت في ٣٠ يناير الماضي والتي أعطت الشيعة ١٤٠ مقعدا في الجمعية والاكراد ٧٥ مقعدا.

واختلف الجانبان على وضع مدينة كركوك التي يريدها الأكراد جزءا من اقليمهم الفيدرالي وعلى كيفية تقسيم مقاعد مجلس الوزراء وتحديد دور الإسلام في الحياة السياسية العراقية.

وافادت مفاوضة شيعية أمس ان الشيعة والاكراد المكلفين تشكيل الحكومة المقبلة وزعوا ابرز الحقائب الوزارية على ممثلي الطائفتين. وقالت مريم الريس من الائتلاف العراقي الموحد ان الشيعة الذين فازوا بغالبية المقاعد النيابية في الانتخابات التشريعية في ٣٠ يناير سينالون ١٦ الى ١٧ حقيبة وزارية وخصوصاً حقيبتي الداخلية والمالية واضافة الى مجلس الامن الوطني. وسيتولى الاكراد الذين حلوا في المرتبة الثانية في الانتخابات سبع الى ثماني حقائب وزارية بينها خصوصاً وزارة الخارجية ، ويأملون في تولي حقيبة النفط ايضا. اما السنة العرب الذين قاطعوا الانتخابات فسينالون ما بين اربع الى ست وزارات في حين يحصل كل من المسيحيين والتركمان على حقيبة واحدة.

واكدت مريم الريس ان رئاسة الدولة ستؤول الى الكردي جلال طالباني ومنصب رئاسة الوزراء الى الشيعي ابراهيم الجعفري. وسيتولى سني رئاسة الجمعية الوطنية.

وقالت ان المفاوضات ستستانف اليوم مع الاكراد بعد احتفالات عيد النوروز رأس السنة الكردية التي بدأت الاحد.

اما بشأن اشراك لائحة رئيس الوزراء المنتهية ولايته اياد علاوي شيعي علماني في الحكومة الجديدة فاعتبرت أن فرص مشاركتها في الحكومة ضئيلة جداً.

وبدأت المفاوضات الرامية الى تشكيل الحكومة في نهاية فبراير.

وقد فازت لائحة علاوي بـ٤٠ مقعداً في الانتخابات بفارق كبير عن اللائحة الشيعية التي حظيت بدعم رجال الدين في النجف ويمكنها الاعتماد على ١٤٦ عضواً ، وفاز الاكراد بـ٧٧ مقعداً.وفاز السنة بحوالي عشرين مقعداً في الجمعية الوطنية على مختلف اللوائح ، وتتألف الجمعية الوطنية الانتقالية من ٢٧٥ مقعداً.

أكد أن نزع سلاح حزب الله مسألة داخلية

نصر الله : تدخل واشنطن المباشر يعمق الأزمة اللبنانية

■ بيروت/ وكالات الانباء/..

● كشف الشيخ حسن نصر الله أمين عام حزب الله امس عن دور امريكي مشبوه يعمل على تعميق الازمة الراهنة في لبنان من خلال التدخل في شئونه الداخلية واقحام نفسها في تحديد اولويات وتاليب المعارضة على السلطة اللبنانية لايصال البلد الى فراغ سياسي ودستوري تستفيد منه اسرائيل ومن يدور في فلكها. وقال حسن نصر الله إن امريكا تقوم بتحريض اللبنانيين على بعضهم البعض وتتدخل في شئونهم.

وقال نصر الله للصحفيين في بيروت إن الولايات المتحدة "تساعد بعض اللبنانيين على الضغط على سوريا لتخرج من لبنان في اشارة الى الدور الذي تلعبه المعارضة.. مشيرا الى ان واشنطن تحاول ان تغلب بعض اللبنانيين على بعضهم وتحرضهم على بعضهم الآخر وهي تمارس الممارسة التي لا تبقي للبنانيين لا سيادة ولا حرية ولا استقلال". واضاف "من الواضح جدا مستوى التدخل الامريكي. امريكا تناقش نفسها. هي تقول انها تساعد اللبنانيين على تحقيق الحرية والسيادة والاستقلال وهذا كذب وخداع وافتراء على حد قوله" وذكر نصر الله ان "الادارة الامريكية هي التي ترسم الاولويات حتى لبعض قوى المعارضة متسائلا عن ماهية الاولويات. نحن سمعنا كلاما متفاوتا في الآيام القليلة الماضية. بعض المعارضة تتحدث عن أولوية الانتخابات وبعد ذلك يناقشون مسالة رئاسة الجمهورية مثلا والبعض الآخر يتحدث عن أولوية رئاسة الجمهورية ثم الانتخابات". ثم يصدر بيان امريكي فرنسي مشترك يقول الاولوية هي لاجراء الانتخابات. حتى الاولويات هم يتدخلون في تحديدها اضافة الى التدخل المباشر في التفاصيل.. وكان وليد جنبلاط المعارض اللبناني الدرزي قال امس الاثنين ان مصير اميل لحود رئيس لبنان الذي تؤيده سوريا يجب ان يتقرر بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في مايو القادم. وكان جنبلاط وعدد من شخصيات المعارضة اللبنانية قد طالبوا الرئيس اللبناني بالتنحي بعد جريمة اغتيال رفيق الحريري رئيس وزراء لبنان السابق الشهر الماضي في هجوم ألقوا مسؤوليته على سوريا. وتنفي دمشق أي دور لها في الحادث. وحين سئل عما اذا كان يتعين على رئيس لبنان الاستقالة ومتى قال جنبلاط للصحفيين في العاصمة المصرية القاهرة "هذا الامر ليس له اولوية الان. الاولوية هي للانتخابات ولجدول زمني واضح لانسحاب السوريين من لبنان قبل الانتخابات. "وحينها وبعد نتائج الانتخابات سنرى ما يحدث (بشان) مصير الرئيس لحود." واضافة الى جنبلاط بات معظم قادة المعارضة يجمعون الآن على أولوية الانتخابات النيابية في مايو المقبل لانهم يتوقعون فوزا ساحقا اذا ما جرت هذه الانتخابات في موعدها. ومن المحتمل تاجيل الانتخابات اذا ما استمر المازق السياسي الحالي في ظل غياب حكومة جديدة وتعثر تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي يزمع رئيس الوزراء المكلف عمر كرامي تشكيلها بفعل رفض المعارضة الانخراط فيها.

وردا على سؤال حول نزع سلاح حزب الله قال نصر الله " لسنا هواة حمل سلاح نحن اناس نشعر بالمسؤولية تجاه وطننا. قاتلنا لتحرير ارضنا وسوف نبقى نقاتل لتحرير ارضنا ومعنيون بحماية بلدنا. كل اللبنانيين معنيون بحماية بلدهم في مقابل الاعتداءات الاسرئيلية." واشار الى ان "حزب الله هو حزب سياسي لبناني لكن المسالة التي عادت لتناقش هي استمرار حزب الله كمقاومة ولذلك تاتي الدعوة الى نزع السلاح او انهاء المقاومة هذا الموضوع قلت قبل أيام إنه شأن لبناني شأن وطني شان داخلي لا معنى لان يناقش مع احد في خارج لبنان لا في واشنطن ولا في الامم المتحدة ولا في أي مكان.. أصلا نقاشه مع أي أحد خارج لبنان لا يجدي نفعا بالعكس قد يعقد معالجة هذا الامر."

وتزايدت المطالب بنزع سلاح حزب الله اللبناني منذ أن أعلنت دمشق بدء سحب قواتها من لبنان ضمن اتفاق الطائف بعد مظاهرات ضخمة في بيروت فجرها اغتيال الحريري الشهر الماضي لكنها ادخلت البلد في نفق مظلم . وسحبت دمشق بالفعل ما يتراوح بين ٤٠٠٠ و٦٠٠٠ جندي ومن المقرر أن تجتمع لجنة سورية لبنانية الشهر القادم للاتفاق على جدول زمني لسحب باقي القوات السورية ويتراوح قوامها ما بين ٨٠٠٠ و١٠٠٠ جندي. لكن حزب الله الذي أجبر القوات الاسرائيلية على الانسحاب من جنوب لبنان رفض إلقاء السلاح لأن لبنان مازال مستهدفاً من اسرائيل الذي لايزال يمثل مزارع شبعا.

وأعلن حزب الله انه لن يلقي السلاح لكنه لن يستخدمه إلا ضد اسرائيل لا داخل لبنان الذي عصفت به حرب أهلية استمرت ١٥ عاما من عام ١٩٧٥ وحتى عام ١٩٩٠ .

وصرح جنبلاط بان المعارضة تجري حوارا مع حزب الله وقال ان نزع سلاح ميليشياته هو قضية داخلية. وقال جنبلاط بعد محادثات مع الرئيس المصري محمد حسني مبارك في العاصمة المصرية "عن موضوع سلاح حزب الله.. هذا الموضوع داخلي لبناني خاص بالحوار لاحقا ونتمنى ان نصل الى نتيجة في الوقت الحاضر..موضوع السلاح هذا ليس مطروحا للبحث.

٤٥ قتيلا حصيلة ضحايا العواصف في بنجلادش

■ انتشلت قوات بنجلادش سبع جثث جديدة من بين أنقاض منازل منهارة في شمال البلاد أمس الثلاثاء مما أدى إلى ارتفاع الضحايا بسبب عاصفة اجتاحت المنطقة إلى ٤٥ قتيلا.

واوضح مسؤولون بنجاليون أن الجهود تجري للعثور على مزيد من الجثث من عدة قرى سويت بالأرض تقريبا بسبب العاصفة التي وقعت يوم الأحد وأسفرت أيضا عن إصابة ٧٠٠ .

وقال مسؤولون بإدارة محلية إن العشرات ما زالوا مفقودين وإن بعض المصابين في المستشفيات من المحتمل أن يتوفوا مما سيؤدي إلى ارتفاع عدد الضحايا. وأضافوا أن تقييم الحجم الكامل للخسائر المادية سيستغرق عدة أيام.

وقال مسؤول إغاثة محلي في بلدة جايباندا على بعد نحو ٣٠٠ كيلومتر من العاصمة داكا "تمت زيادة إمدادات الغذاء وغيرها ولكننا لم نصل إلى البعض بعد." واضاف أن بعض القرى ما زالت محرومة من الكهرباء وإن أشجارا ساقطة تسد الطرق.

وأدت العاصفة الى تشريد الآلاف وإتلاف محصول الأرز ومحاصيل أخرى.

مركز إعلام الأمم المتحدة بصنعاء

مقترحات عنان تؤسس لقرارات القمة العالمية في سبتمبر المقبل

نظم مركز اعلام الأمم المتحدة في اليمن صباح أمس مؤتمراً صحفياً لمراسلي ومندوبي الصحف اليمنية والعربية في صنعاء تناول فيه تقرير الامين العام للامم المتحدة المعنون " في إطار تزايد الحريات" نحو تحقيق التنمية وحقوق الإنسان للجميع" الذي تم تقديمه الاثنين إلى الجمعية العامة للامم المتحدة .

ويضع هذا التقرير حجر الأساس للقرارات التي يتوجب اتخاذها في إجتماع قمة قادة دول العالم في مؤتمرهم المقبل الذي سيعقد بمقر الامم المتحدة في نيويورك في شهر سبتمبر من هذا العام .

ويتضمن التقرير اقتراحات جوهرية محددة تتعلق بقضايا التنمية والامن وحقوق الإنسان واضافة إلى إصلاح الامم المتحدة بما يجعلها أكثر كفاءة وانفتاحاً ومساءلة.

وتشمل مقترحات التقرير المسائل الرئيسية الاتية:

التنمية

أن تنفذ البلدان النامية خطط العمل الوطنية لتحقيق الاهداف الانمائية للألفية ,تدعمها في ذلك زيادة المساعدة الانمائية التي تقدمها البلدان المتقدمة النمو ,بما في ذلك الوفاء بالتزامها بالهدف المحدد المتمثل في تخصيص نسبة٠,٧ في المائة من الدخل القومي الاجمالي بحلول عام ٢٠١٥م أو قبله.

العمل على التخفيف من اثار تغير المناخ بتعبئة العلم والتكنولوجيا والالتزام بإطار دولي اشمل لتحقيق الاستقرار في انبعاثات غازات الاحتباس الحراري بعد انقضاء بروتوكول كيوتو في عام ٢٠١٢م.

الأمن

الاتفاق على اتفاقية شاملة لمكافحة الارهاب بناء على تعريف واضح ومتفق علية ,بوصف ذلك استراتيجية اوسع لمنع كارثة الارهاب.

أن تستكمل الدول معاهدة لوقف إنتاج المواد الانشطارية وان توقع على تلك المعاهدة وتنفذها للحد من أخطار انتشار المواد النووية.

انشاء لجنة لبناء السلام تابعة للامم المتحدة للمساعدة على تحقيق السلام في البلدان الخارجة من صراعات.

حقوق الإنسان

الاستعاضة عن لجنة حقوق الإنسان بمجلس دائم لحقوق الإنسان تابع للأمم المتحدة يكون اصغر واكثر قوة.

أن تعتنق جميع الدول مبدأ " مسؤولية الحماية" كاساس لعمل جماعي ضد الابادة الجماعية ,والتطهير العرقي ,والجرائم ضد الإنسانية .

إنشاء صندوق للديمقراطية لتوفير التمويل والمساعدة التقنية للبلدان التي تسعى إلى تعزيز الديمقراطية فيها.

تجديد الأمم المتحدة

توسيع مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة بغية زيادة نطاق تمثيله للمجتمع الدولي ككل وللواقع الجغرافي السياسي الراهن.

تبسيط الأمانة العامة بحيث تكون أكثر مرونة وشفافية ومساءلة لدى خدمة أولويات الدول الأعضاء ومصالح شعوب العالم.

باكستان .. في عيدها الـ٦٥

بقلم / نواب أمير عبدالرحمن نوشرواني

تحتفل باكستان اليوم بالذكرى الخامسة والستين لليوم الوطني لباكستان ,ولعل هذه المناسبة هي من تعيدنا للحديث عن منطلقات المناسبة التي ارتبطت بإقرار مسلمي جنوب آسيا ,بقيادة القائد / محمد علي جناح ,في يوم ٢٣ مارس ١٩٤٠م في مدينة لاهور التاريخية ,عن عزمهم على إقامة دولة ذات سيادة تضم مناطق الأغلبية المسلمة باعتبار ذلك يحقق مطلبهم المشترك الوحيد والمتمثل في قيام وطن خاص بهم يمكنهم فيه أن يعشوا حياتهم وفقا لتعاليم الاسلام ,وكان هذا المطلب ,والذي يعرف شعبيا باسم قرار باكستان ,وهو ما اكسب الحركة الباكستانية زخما عزز جهودها حتى تكللت بظهور باكستان على خريطة العالم في ١٩٤٧/٨/١٤م.

وإذ تنحني هاماتنا إجلالا لله العالي القدير على نعمة الحرية الغالية ,يتعين علينا أن نتجه بالنظر داخليا نحو تقييم ما إذا كنا قد تمكنا ,أو لم نتمكن,من الارتفاع إلى مستوى المثل والاهداف التي شكلت اساس الدعوة إلى قيام وطن مستقل لمسلمي جنوب آسيا.

واليوم تعكس مؤشرات أداء الاقتصاد الباكستاني تفوقاً ظاهراً بين اقتصاديات الدول النامية والاسواق الاقتصادية الناشئة وذلك بدلالة ,تقريبا كل الاحصاءات الحيوية والتي تعبر عن نفسها بوضوح.

فخلال السنوات الماضية حقق اقتصادنا نموا مضطردا بمعدل ٦٪ تقريبا وذلك بالرغم من الصدمات الخارجية القوية ومن الملامح البارزة لاقتصادنا استقرار الاسعار وانخفاض معدل التضخم.

وينمو القطاع الصناعي حاليا بمعدل ١٤٪ وهوة معدل غير مسبوق في تاريخنا وحقق مصفق (بورصة) باكستان اداء متميزا في المنطقة بينما انخفض العجز المالي وارتفعت عائدات الصادرات و احتياطيات العملة الخارجية بشكل واضح ,وفي الواقع استطعنا نحن أن نعالج بوعي ونجاح الاسباب الجذرية لما كان هناك سابقا من لا توازن اقتصادي كان قد انعكس على ميزان المدفوعات ,والعجز ,والفجوة بين الطلب على الاستيراد,وعرض الصادرات ,و التحويلات المنخفضة ,والالتزامات المرهقة لخدمة الديوان.

واستطاعت باكستان مؤخرا أن تحقق تخفيضا مقدرا في حجم التزاماتها الخارجية المالية المكلفة جدا حيث انخفض إلى ٣٤مليار دولار أمريكي بعد أن كان ٣٨ مليار دولار امريكي في عام ٢٠٠١ م.

ولقد تمت الاستفادة من التحسن في احتياطيات العملة الخارجية وتوفر القروض المسرة في تسديد ١,٢ مليار دولار أمريكي تقريبا من القروض العالية التكلفة إلى المؤسسات المالية الدولية .

ومن جانب آخر مكن استقرار سعر الصرف البنك المركزي من تخفيض سعر الخصم من١٤,٥٪ إلى ٧,٥٪ مما ادى إلى تيسير العرض النقدي واليوم تعد أسعار الفائدة في باكستان الأقل تاريخيا وتعمل باكستان حالياً على ترجمة قوة اقتصاده الكلي إلى ما يحقق اشباع الاحتياجات اليومية لشعبنا ورفع مستويات معيشتهم مع تحقيق المشاركة الفاعلة للمرأة ,ومما يستحق الذكر هنا ما تم من خطوات تشمل تعزيز مشاركة المرأة في المجالس المحلية ومجالس الشيوخ والجمعية الوطنية .

وفي مايتعلق بالساحة الدولية ,اختارت الحكومة الباكستانية سياسة جريئة وحكيمة بانضمامها إلى التحالف الدولي في الحرب ضد الارهاب .

وقد مكن هذا الدعم التحالف العالمي من تحقيق مكاسب مهمة في حملات مكافحة الارهاب واكسب باكستان تقديرا عالميا و وضعا مهما كعضو رئيس في المجتمع الدولي .

وتتمتع باكستان اليوم باحترام مجتمع الامم لمواقفها المبدئية من مختلف قضايا العالم الملحة وتدعم باكستان الصداقة والتفاهم بين الامم من اجل السلام الاقليمي والعالمي وبهذه الروح يبذل شعب وحكومة باكستان جهدا مخلصا متواصلا بهدف تحقيق حل سلمي لنزاع كشمير وجعل جنوب آسيا منطقة سلام وهدوء.

وتتمتع الجمهورية اليمنية وباكستان بعلاقات تعاونية وودية دافئة ,وتستمد هذه العلاقات قوتها من الروابط الثقافية والدينية المشتركة والاهتمام المستمر لكلتا الدولتين برفاهية واستقرار الاخرى وتعتز حكومة وشعب باكستان بالرابطة الاخوية مع الجمهورية اليمنية وبما تتلقاه باستمرار من دعم وتعاون من قبل الشعب اليمني الشقيق تحت القيادة الحكيمة لفخامة الأخ /علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية اليمنية

● سفير جمهورية باكستان الإسلامية

حتمية التغيير

عبدالملك السلال

■ ،، بات في حكم الثابت أن حتمية التغيير والتحديث تنبع من حاجات المجتمع بكل أطيافه السياسية لتتلائم وخصوصياته الثقافية والاجتماعية وتؤكد على استقلاليته لأن تفرض من الخارج وكأن المنطقة العربية حقل تجارب لوصفات وروشتات خارجية لفرض التغيير بالقوة والقسر والإكراه التي تعوزها المشروعية الاخلاقية والقانونية.

ولا شك في أن القمة العربية السابعة عشرة بالجزائر بحكم طبيعتها وصلاحياتها قادرة على وضع آليات للتغيير وإقرارها أمام الشعوب وأول هذه الآليات الانتخابات الحرة وإصلاح البنى التشريعية والقانونية وتداول السلطة بهدف ارساء دعائم دولة القانون.

وكانت اليمن السباقة في انتهاج الديمقراطية والتعددية السياسية وإشراك الجماهير في صنع القرار السياسي.. الأمر الذي يؤكد معه الرؤية الثاقبة والبعيدة المدى لحاجات التغيير وهو ما أدركته القيادة السياسية بزعامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من منطلق مقولته الشهيرة والحكيمة (يجب أن نحلق لأنفسنا قبل أن يحلق لنا الآخرون).

وهاهي التحديات والمخاطر تحيق بالأمة العربية من كل جانب حتى فقدت قادتها وزعمائها التعاطي مع الازمات الساخنة بروح الجماعة وحصرتهم في مربع العجز والشجب والاستنكار.

ولاقوال رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح دلالات وأبعاد أهمها أنه ينبغي على قادة الأمة العربية اليوم أن يبادروا إلى التحديث والتغيير من منطلق حاجات شعوبهم لتأكيد المساواة أمام القانون وإقرار مبدأ الشفافية دون الانفلات والفوضى وذلك قبل أن يجدوا أنفسهم أمام خيارات أكثر مرارة تتمثل في فرض حتمية الديمقراطية الوافدة من الخارج ضمن مشروع الشرق الاوسط الكبير.

والأمر المؤكد أن نموذج التغيير والاصلاح المعد سلفاً في دوائر خارجية الدول الكبرى ينظر إليه بعين الشك والارتياب ، وعلى أنه أداة لتأمين الهيمنة، ولا يمثل تطلعات الجماهير العريضة في الوطن العربي.

فالتغيير في منطقة الشرق الأوسط أو غيرها يرتبط أساساً بمشاركة المواطنين الواسعة من كل ألوان الطيف السياسي عبر آقنية شرعية يحميها القانون وتستند إلى قواعد اجتماعية وثقافية راسخة.

ومن ثم يكتسب التغيير والتحديث المنشود شرعيته في الثقافة الوطنية أما روشتة الاصلاح المفروضة من الخارج فإنها تصطدم بالاستقلالية وخصائص المنطقة العربية ثقافياً وحضارياً.

وناهيك عن افتقارها للشرعية فإنها في الوقت نفسه تحمل شبهة الرضوخ للاقوى والاذعان لمطالبه وتخلق معه مقاومات شتى قد تفضي به إلى مسالك عبثية ونتائج لا تتسم بالاستقرار.

خلاصة القول إن ما هو مرفوض ليس التغيير في مضمونه المقترح من النماذج بل الكيفية التي يطرح بها نفسه والطريقة التي يمكن أن ينفذ بها والشروط التي تصاحب إقراره.

فالتعاون والتشاور العربي والتفاهم حول مضمون التغيير هو المدخل الحقيقي لإقرار الاصلاحات المطلوبة.

وفي خضم ما تمر به الأمة اليوم من وهن وضعف ومخاطر لا تستثني أحداً، والمطلوب من القمة العربية الخروج بقرارت قوية ترتقي إلى مستوى التحديات المحدقة، وتعيد التضامن إلى سابق عهده وتفعل العمل العربي المشترك وتعزز آفاقه المستقبلية.